



رسالة المحبة

العدد ٢٩٨ السنة السادسة والعشرون آب ٢٠٢٠
صدر العدد في أيلول ٢٠٢٠

عطاء.. تطور.. تميز

نشرة داخلية خاصة بالأعضاء تصدرها
جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

(هذه وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم)
يوحنا ١٥، ١٢

مواسم الحصاد



الفوج ٤٩ من مدرسة الشميساني



الفوج ٢١ من مدرسة الأشرفية



الفوج ٤٦ من أطفال روضة وهبة تماري

تكريم العذراء مريم

(إعداد مكتب مدارس الأحد والشبيبة الروحية)



ويطالعنا
إنجيل لوقا
بحدث البشارة
وكيف دعاها
الله بواسطة
الملاك
بالمثلثة
نعمة والمباركة
في النساء وأن
روح الله قد حل
عليها. ولكن
هذا لا يجعل
منها بتاً
موضوع عبادة

بل تكريم، فالعبادة هي فقط لله الرب يسوع المسيح دون سواه. وإلى جانب البشارة، نجد أحداثاً إنجيلية تسلط الضوء على أهمية العذراء مريم: (الأحداث التي تدور حول الميلاد، زيارتها لأليصابات وقولها: «من أين لي هذا أن تأتي أم ربي إلي»، تقدمه يسوع إلى الهيكل، عرس قانا الجليل وتبليغها للسيّد عن نفاذ الخمر وقولها للخدم: «إفعلوا كل ما يطلبه منكم»، وقوفها عند الصليب ومجيئها إلى القبر صباح الأحد. آمن المسيحيون الأوائل أنّ مريم العذراء قد حصلت بعد موتها بثلاثة أيام على قيامة الجسد التي هي مصير كل المؤمنين في نهاية الأزمنة. إن صعود مريم العذراء إلى السماء، إنّما هو تكريم مباشر للبشرية كلّها. فجسد العذراء، الذي هو مماثل لأجسادنا، قد استأهل هذه الكرامة والمجد المسبق، عربوناً وبرهاناً للقيامة التي ستجوزها أجسادنا جميعاً. الله تجسّد ليخلص الإنسان ويضمّه إليه ويرفعه من وهدة الهلاك والفساد. وها العذراء شاهدة على ذلك، وهذا ما تسلمناه في التقليد الشريف وما سنسلمه نحن لمن هم بعدنا. فبشفاة والدة الإله وجميع القديسين أيها الرب يسوع المسيح إرحمنا وخلصنا. آمين.

لمريم والدة الإله قدر عظيم وموقع مهم في الكنيسة، وذلك بالضبط لأنها كانت الشخص الذي انتظرتة كل الأجيال ولأنها أعطت الطبيعة البشرية لكلمة الله. وهكذا يرتبط شخص والدة الإله عن كذب بشخص المسيح. فعندما نتحدث عن المسيح لا بد أن نتحدث عن التي أعطته الجسد. وعندما نتحدث عن العذراء مريم نشير في نفس الوقت إلى المسيح لأنها منه تستدرّ النعمة والقدر. ولهذا للعذراء مريم في الكنيسة الأرثوذكسية مكانة رفيعة ومميّزة في الليتورجيا وحياة المؤمنين من بداية المسيحية، فوضعت صوم السيّد بالإضافة لخمسة أعياد:

• صوم السيّد:

تهلّل الكنيسة فرحاً بقدم صوم السيّد ويطيب للمؤمنين الصيام في عيدها. صوم السيّد العذراء هو من الأصوام المحبوبة كثيراً لدى المؤمنين. يمتد هذا الصوم من ١٤ آب لغاية قدّاس عيد رقاد والدة الإله أي ٢٨ آب. إذاً، سر هذا الصوم يكون في شفيعته، فالعذراء شفيعة مقتدرة لكل من يلتجئ إليها بالإيمان والمحبة والرجاء.

• أعياد والدة الإله العذراء مريم:

عيد ميلادها (٢١ أيلول)، عيد دخولها إلى الهيكل (٤ ك)، عيد دخول السيّد إلى الهيكل (١٥ شباط)، عيد بشارتها (٧ نيسان) وعيد رقادها (٢٨ آب). وهنا لا بد من الانتباه أنه حتّى الأعياد المرتبطة بالعذراء مريم هي في الأصل مرتبطة بالرب يسوع وتسمّى أعياداً سيّديّة، لارتباطها بالسيّد، وهذا سببه أنّ اللاهوت في الكنيسة الأرثوذكسية مرتبط بالرب يسوع ويتمحور حوله لأنّه هو المحور.

كما أن للعذراء مريم أعياداً أخرى مثل:

عيد جامع لوالدة الإله (٢٦ كانون الأول) ويأتي بعد عيد الميلاد مباشرة، وضع زنار العذراء (٣١ آب)، وضع ثوب العذراء (٢ تموز)، ينبوع الحياة (الجمعة الأولى بعد الفصح)، المديح الكبير (الجمعة من الأسبوع الخامس من الصوم).

عام دراسي جديد



د. إحصان حمارنه

التربية والتعليم تحدد الآلية الواجب اتباعها في حال الدوام المختلط ما بين الدوام عن بعد وداخل الغرفة الصفية تراعي الظروف المادية

للاهل الكرام خاصة ذوي الطلاب في الروضة والصفوف الدنيا والوضع المادي للمدارس الخاصة من حيث الوفاء بالالتزامات والرواتب، وأعتقد جازماً أن هذه الآلية تريح جميع الأطراف ولا نرغب أن نرى أن أية مؤسسة تعليمية خاصة تغلق أبوابها بوجه أبنائنا الطلبة. إن المدارس الوطنية الأوثوذكسية قد كانت السبقة في هذا المجال حيث تم تقديم حزمة مالية لدعم الأهل تضمنت خصماً على الأقساط المدرسية مع وقف المطالبات بالشيكات المترجعة وتأسيس صندوق كوفيد ١٩ لدعم الفئات المتضررة من هذه الأزمة وتسهيلات خاصة للدفع بالفيزا حيث تتحمل المؤسسة رسوم الفيزا وتعطي خصماً مقداره ٥% حيث أعتبر الدفع بهذه الطريقة كوسيلة دفع نقدية، وما زالت الهيئة الادارية تدرس مختلف السبل لدعم الأهل الكرام مع المحافظة على ديمومة عمل الجمعية بخدمة المجتمع المحلي.

والله المستعان حتى نستطيع كجمعية وطنية أوثوذكسية ترجمة رسالة الجمعية بدعم المجتمع المحلي مع دعم أبنائنا الطلبة وذويهم والذين يعتبرون وبحق الهيئة العامة الأكبر لجمعية الثقافة والتعليم الأوثوذكسية.

تحديات كبيرة تنتظر جميع المدارس العاملة بالقطاع الخاص بالاردن مع بداية هذا العام الدراسي الجديد، وحيث أن بداياتها وتأثيراتها بدأت من الفصل الدراسي المنصرم مع أزمة كورونا وتأثيرها على عملية التعليم حيث تحولت جميع المدارس لشكل جديد من التعليم لم نعهده من قبل وهو التعليم عن بعد مع بعض الصعوبات المصاحبة حيث أنه ورغم الجهود المضاعفة المبذولة من الكادر التعليمي إلا أنه لا يرقى لمستوى التعليم داخل الغرفة الصفية ناهيك عن الأثر النفسي على أبنائنا الطلبة. مع التحضير لهذا العام الدراسي والذي من الممكن أن يكون نظاماً يجمع ما بين التدريس بالغرفة الصفية ونظام التعليم عن بعد مع ما يصاحبه من عدم وضوح الرؤيا الكاملة من قبل وزارة التربية والتعليم وسط المطالبات الشعبية من قبل أهالي الطلبة بوضع نظام مالي يحدد الأقساط لكل نظام تعليمي وتحديدًا أن كان بالغرفة الصفية أو ما يجمع ما بين التعليم عن بعد ونظام التعليم التقليدي داخل الغرفة الصفية. إن هذه المطالبات من الأهل الكرام ما هي إلا نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمرون بها حيث توقفت الأعمال في العديد من القطاعات الاقتصادية والتي لم تترك منزلاً إلا وأثرت عليه.

إننا إذ نتفق مع الأهل الكرام حول صعوبة المرحلة القادمة وضرورة إيجاد معادلة عادلة توضع من قبل الحكومة الأردنية ممثلة بوزارة

المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني

تحتفل بتخريج الفوج 49 (خريجي فوج عام جائحة كورونا)

من أمام المبنى الثقافي الرياضي ونزلوا لاستلام الشهادات والتقاط الصور التذكارية، ثم انطلق الطلبة بمجموعات متباعدة في حافلات سياحية في جولات احتفالية حول العاصمة، بمرافقة مجموعة من المعلمين وأولياء الأمور المشرفين. وشارك في توزيع الشهادات الدكتور إحسان حمارنه وعدد من أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية ومديرة المدرسة السيدة مي قسوس.

تم تنظيم احتفال تسليم الشهادات لخريجي الفوج التاسع والأربعين من أبنائها الطلبة الأحباء (فوج عام ٢٠٢٠، خريجي فوج عام جائحة كورونا)، مع مراعاة الالتزام بالتعليمات والتوجيهات الحكومية بهذا الشأن، والحفاظ على المعايير المتعلقة بالصحة والسلامة العامة والتباعد الاجتماعي، كان الإحتفال مميزًا ومنظمًا، حيث مر الطلبة في مواكب بسياراتهم مع أولياء أمورهم







تسليم شهادات طلبة الثانوية العامة الفوج الحادي والعشرين

الشهادات للطلبة يوم الثلاثاء ٢٨/تموز/٢٠٢٠ في
ساحة المبنى الثقافي الرياضي - الشميساني
ألف مبروك

قام رئيس الهيئة الإدارية الدكتور احسان
حمارنة والسيدة نهى شنوده والمهندسة
نرمين سنداحة والدكتور ماهر زبانة بتسليم



جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية تحتفل بتخريج الفوج السادس والاربعين من أطفال روضة وهبة تماري



تم تسليم الشهادات للفوج السادس والأربعين من أطفال روضة وهبة تماري والبالغ عددهم (١٦٨) طفلا على ست مجموعات يوم الجمعة ٢٠٢٠/٨/٧ في المبنى الثقافي الرياضي - جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية حسب الترتيب التالي:





برعاية الدكتور ماهر زبانه نائب مقرر اللجنة المدرسية تم تخريج المجموعة الأولى الساعة الثامنة والنصف صباحًا وعددهم ٣٠ طفلًا.



برعاية الدكتور إحسان حمارنه رئيس الهيئة الإدارية تم تخريج المجموعة الثانية الساعة التاسعة والنصف صباحًا وعددهم ٢٨ طفلًا.



برعاية السيدة نهى شنوده نائب الرئيس تم تخريج المجموعة الثالثة الساعة العاشرة والنصف صباحًا وعددهم ٢٨ طفلًا.



برعاية السيد جورج خوري مقرر لجنة الحاسوب
تم تخريج المجموعة الرابعة الساعة السادسة
مساء وعددهم ٢٧ طفلا.



برعاية السيدة نرمين سنداحه مقرر اللجنة
المدرسية تم تخريج المجموعة الخامسة
الساعة السابعة وعددهم ٢٧ طفلا.



برعاية السيد غسان حبش مقرر لجنة الشبية
الاجتماعية تم تخريج المجموعة السادسة
الساعة الثامنة مساء وعددهم ٢٨ طفلا.

المهندس نزيه كرادشه عضو لجنة البناء والأماك لمدة ١٤ عامًا



أسعدت المهندس نزيه وعائلته. شارك في الزيارة السادة: الأستاذ الدكتور يوسف مسنات مقرر لجنة العلاقات العامة، جورج مشحور أمين الصندوق الفخري والمهندس إميل الخوري مقرر لجنة البناء والأماك وم. جابي عوض مهندس الجمعية وعطالله هنديه مدير العلاقات العامة.

قررت الهيئة الإدارية في جلستها رقم ٧/٢٧ تاريخ ٢٠٢٠/٧/١٣

منح المهندس نزيه كرادشه لقب « عضو شرف » وبناء عليه قام وفد من الجمعية «مقرر وأعضاء لجنة العلاقات العامة ومقرر لجنة البناء والأماك » بزيارة إلى منزل المهندس نزيه كرادشه والذي كان عضواً عاملاً في الجمعية وعضواً في لجنة البناء والأماك لمدة ١٤ عامًا حيث قدم المهندس إميل الخوري عضو الهيئة الإدارية ومقرر لجنة البناء والأماك درعاً للمهندس نزيه تقديرًا لخدماته وعطائه في خدمة الجمعية. رحب المهندس نزيه وعائلته بوفد الجمعية وكانت زيارة عائلية بامتياز



لاهوت المقاومة في الكنيسة للأب الدكتور إبراهيم دبور

في وجه المظالم التي تناقض المحبة التي هي أساس المسيحية. وفي ختام المحاضرة طرح الحضور وجهات نظرهم وتعليقاتهم وأسئلتهم المباشرة من المسرح وعبر شبكات التواصل الاجتماعي. لاقت المحاضرة استحسان الجميع، وفي نهاية اللقاء قدم أعضاء الهيئة الإدارية هدية تذكارية للأب دبور شاكرين له محاضراته القيمة.

ضمن فعاليات اللجنة الثقافية دعت اللجنة الثقافية للجمعية الأب د. إبراهيم دبور للإلقاء محاضرة عن مفهوم المقاومة في الكنيسة، تحدث فيها الأب دبور عن أهمية المقاومة من منظور انجيلي بحيث تكون مقاومة الشرور والدفاع عن المظلومين والمقهورين جزءاً لا يتجزأ من الإيمان المسيحي، كما وتحدث عن مواقف الآباء القديسين وسيرة حياتهم في الوقوف



أخبار لجنة الشبيبة الاجتماعية

الشبيبة الاجتماعية السيد غسان حبش الميداليات للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى.

أقامت لجنة الشبيبة الاجتماعية دوري الكارتنج الأرثوذكسي الأول السبت ١٥ آب /



٢٠٢٠ بمشاركة مجموعة من أعضاء الشبيبات الأرثوذكسية في جو عائلي بهيج وتنافس جميل وبعد إنتهاء السباقات كانت النتائج على النحو التالي:

الفائز بالمركز الأول: جورج وكيلة

الفائز بالمركز الثاني: فادي وكيلة

الفائز بالمركز الثالث: ديفد قرموط

وفي نهاية الدوري سلم مقرر لجنة

طوبى لأنقياء القلوب فإنهم يعاينون الله

بقلم م . جابي فريد عوض

كلمة العدد: إنصاف وديع كرادشه بتاريخ ١-١-١٩٩٥



انصاف وديع كرادشه

ودقت الأجراس، وتهللت
البشائر معلنة انبثاق
عام جديد، عام يحمل في
طيّاته أسرار الغد، وآمال
المستقبل وأمانى الأمم.
فيا ضيفنا القادم، متوج

الرأس بأكاليل الغار، تحمل بيمينك المحبة
والإخاء، وبيسراك الأمن والرخاء.
كن بلسما لجراح المكلومين، وتعزية
لقلوب البائسين، وشمسا وضاءة
للمستبشرين.

ظلل دنيانا هذه براية المحبة والتعاون
والتضحية واقشع عنا سحب البغضاء
والحقد والضغينة، لتطل علينا من جديد
شمس سلام حقيقي ونور مستقبل زاهر.
حقق أمانى الكبار، وفرح قلوب الصغار، أنر
العقول وسدد الخطى لتصل الأمم جمعاء
إلى طريق الخير والسعادة البشرية.

وبمناسبة إطلالة العام الجديد، نلتجئ
بقلوب خاشعة، وعيون رانية الى الخالق
القدير، مكفكف دموع المتألمين
والمظلومين، معزي الفقراء والمحتاجين أن
يطفئ نار البغضاء، ليشعر الناس جميعًا
بجاذبية المحبة الربانية، فيعرفوا انهم
اخوة واعضاء اسرة واحدة، تتألق عليها انوار
شمس السلام الحقيقي الشامل.

أيها الرب القدير امنح اردننا الحبيب الأمن
والإستقرار في ظل قائد المسيرة المفدى
وولي عهده المحبوب.

كل عام وانتم بخير

رحلت عنا بعد رحلة طويلة مع المرض
طيبة الذكر إنصاف كرادشه والتي كان لها
مشوار اجتماعي وثقافي ثري داخل لجان
الجمعية.

وكان لي شرف التعامل معها في تأسيس
نشرة رسالة المحبة عام ١٩٩٥ وكتبت أول
كلمة عدد فيها كما أثرت النشرة بمقالات
أدبية طوال عشرين عامًا وأكثر.

تخرّجت من المدرسة الأهلية للبنات وعملت
فيها مباشرة كمعلمة للغة العربية
وقواعدها ثم درّست مادة اللغة العربية
في كلية راهبات الوردية / الشميساني
حتى تقاعدت.

علاقتها بالجمعية هي علاقة حب للعمل
التطوعي إذ بدأت مسيرتها عضوًا في
اللجنة الإجتماعية والنسائية ، كذلك كانت
عضوًا في لجنة الإعفاءات المدرسية وكانت
تعمل بجهد دؤوب وبهمة عالية ونشاط لا
متناه وغايتها فقط العطاء والمساعدة .

أسست عائلة نموذجية مع زوجها المرحوم
وديح كرادشه وأنجبا أربعة أبناء متسلحين
بالأخلاق الكريمة والعلم حتى أصبحوا
رجال أعمال ناجحين ومعطائين لهذا البلد
العزیز.

لا يسعني في النهاية إلا ان استذكر أول
كلمة عدد لها في نشرة رسالة المحبة
مرحبة بالعام الجديد ١٩٩٥ وكلها أمل
بالخالق ان يفرج كرب الفقراء ويفرّج القلوب.

**رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم
الأرثوذكسية وجميع أعضائها العاملين والمؤازرين
وأجهزتها التربوية والإدارية يشاركون أصحاب العزاء
حزنهم ويسألون الله أن يمنحهم الصبر، وإلى جنات الخلد**

- آل سلفيتي بوفاة المرحوم عيسى سلفيتي والد عضو الهيئة الإدارية سابقًا السيدة فاتن سلفيتي منى ووالد شكري و مازن.
- عشيرة الكرادشه بوفاة طيبة الذكر المربية الفاضلة المرحومة إنصاف عايد الكرادشه عضو اللجنة الاجتماعية والنسائية وعضو مؤسس في نشرة رسالة المحبة ويتقدمون من أبنائها مالك وماهر وسامر ورامز بأحر التعازي.
- آل خوري بوفاة العضو العامل المرحوم إبراهيم ناصيف جريس خوري ويتقدمون من آل خوري بأحر التعازي.
- الزميل علاء الصراف من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني بوفاة والده المرحوم رجا أمين الصراف.
- الزميلة لانا بطارسه من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني بوفاة شقيقها المرحوم جاد بطارسه.
- الزميلة سامية كيال من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني بوفاة والدتها المرحومة حنه نعيم عيسى المنتوفي.
- الزميل محمد ماهر السايح من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الأشرفية بوفاة والدته المرحومة خولة محمود زين.
- آل هنديله وآل دحل بوفاة المرحومة أوديت اسبيرو صليبا دحل أرملة المرحوم أنضوني يوسف هنديله ويتقدمون من زميلهم الأستاذ عطاالله هنديله مدير العلاقات العامة بالجمعية وإخوانه وأخواته بأصدق مشاعر العزاء.

الرب أعطى والرب أخذ فليكن إسم الرب مباركًا

مَنْ الْمُعْطَى الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللهُ

بلغ مجموع تبرعات أصحاب الأيادي البيضاء

دعمًا لأعمال الجمعية الخيرية

تبرعات شهر حزيران وتموز ٢٠٢٠

مبلغ ١٤٦٠٥.٥ دينار

لهم كل المحبة والتقدير والامتنان من رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية

لأن المعطي المسرور يحبه الله

لمن يرغب بتبني طالب أو أكثر من الأسر ذات الدخل المحدود لتسديد

الرسوم الدراسية

أو المساهمة في تسديد جزء منها...

أسوة بمجموعات من خريجي المدرسة الوطنية الأرثوذكسية الذين

تكرموا بالالتزام إما بتسديد الرسوم سنويًا أو جزء منها، المبادرة

بالاتصال على الرقم ٩ / ٥٦٧٤٤١٨ - ٠٦

فرعي ٢٧

أعضاء اللجنة الثقافية

السيد جورج مشحور (المقرر) الأستاذ الدكتور يوسف مسنات (نائب المقرر)

وعضوية السيدات والسادة: م. جابي عوض، فيرا خميس جبران، أ. فاديا نصر، رولا نصراوين، ناصر

خوري، زياد العمش، غسان حبش، وعطاالله هنديله مدير العلاقات العامة.

التدقيق اللغوي أ.د. يوسف مسنات

المسيحية في بلادنا متى تزول؟

الأب جورج مسّوح - النهار، ٢٥ آب ٢٠١٧

إنجيل ليس أوانه الآن؟ ما نشهده حاليًا يجعلنا نُؤكّد على القول إنّ فقدان الجوهر الأخلاقي لدى المسيحيين إنّما هو العامل الأكثر فاعليّة في زوال المسيحية. ودونكم هذه الظواهر التي تقدّم نماذج عن الانحرافات السلوكية التي تثير القلق في شأن مستقبل المسيحية في بلادنا:

- عندما يصفّق المسيحيون لأنظمة جائزة مندرّعين بأنّها تحميهم من خطر أكبر، كما لو أنّ المسيح اختار بين السيء والأسوأ. السيء والأسوأ سيّان!

- عندما تصبح «حقوق المسيحيين» أهمّ من «حقوق الإنسان».

- عندما تصبح «حقوق المسيحيين» أهمّ من «حقوق المسيح»، «حقوق المسيح» ليست سوى احتضان الفقير وإطعام الجائع ومساعدة المرضى وإيواء الغريب... أمّا «حقوق المسيحيين» فلا تُعنى إلاّ بحقوق الأثرياء، أو المرشّحين لأن يصبحوا أثرياء، من رتبة «مدير عامّ» وما فوق.

- عندما يدعم المسيحيون سياسة التمييز بين خلق الله، مخالفين بديهيّات تعاليم يسوع المسيح.

- عندما يتماهى الانتماء الكنسي بالانتماء الطائفي.

- عندما يصبح قبر المسيح أهمّ من بقاء أبناء فلسطين في وطنهم.

- عندما يصبح رفع الصليبان والتمثيل الضخمة على قمم الجبال أهمّ من استثمار أراضي الوقف الكنسي لدعم بقاء الناس في البلاد ضدّ إغراءات الهجرة.

- عندما يتوهّم بعضهم استعادة كنيسة آيا صوفيا في القسطنطينية، ويتغافل في الآن عينه عن دعم الصامدين في بلداتهم كي لا يحصل معهم ما حصل مع أهل القسطنطينية! نعم، المسيحية في بلادنا إلى زوال إذا أهملنا هذا الجوهر الأخلاقي لتعاليم يسوع المسيح. «لا تخافوا ممّن يقتلون الجسد ولا يستطيعون قتل النفس، بل خافوا ممّن يقدر أن يهلك الجسد والنفس معًا في جهنم» (متّى ١٠: ٢٨). أين نحن من هذا القول؟

هل المسيحية في بلادنا إلى زوال؟ سؤال عاجلناه أنفًا في مقالات عدّة. لكننا، اليوم، نعود إليه من باب نظرة المسيحيين إلى أنفسهم وإلى شهادتهم في عالم اليوم. لن نكرّر ما قلناه عن إسهام الركود الاقتصادي وتنامي الإسلام المتطرّف ونشوء دولة إسرائيل في تفهقر أعداد المسيحيين، بل سنكتفي بالإشارة إلى بعض الظواهر التي برزت مؤخرًا في سلوك المسيحيين وموقفهم من القضايا الراهنة.

الظاهرة الأمّ التي تنبثق منها الظواهر الأخرى كلّها هي إهمال المسيحيين لما هو جوهرّي في المسيحية، والاكْتفاء بما هو غير جوهرّي فيها. ولا نقصد بالجوهريّ المسائل العقائديّة الأساسيّة التي تميّز المسيحيين عن سواهم، أو تلك التي تميز المسيحيين بعضهم عن بعض وفق انتماءاتهم المختلفة، بل نقصد جوهر تعليم يسوع المسيح الأخلاقي والحياتي.

إذا شئنا توصيف المسيحية بإيجاز، لقلنا إنّها اقتداءً بيسوع المسيح في الحياة اليوميّة وفي الاهتمام بالإنسان بعاقبة، والمحتاج بخاصّة. تأتي المحبّة في جوهر هذا الجوهر، فالمسيح نفسه جعلها وديعته الوحيدة لدى تلاميذه، بل جعلها الدليل الوحيد على مسيحيّتهم فإنّ فقدوها فقدوا انتماءهم إليه، وتاليًا إلى المسيحية. «بهذا يعرف الجميع أنّكم تلاميذي: إنّ كان لكم حبّ بعضًا لبعض» (يوحنا ٣: ٣٥).

أن يتعدد المسيحيون عن هذا الجوهر في مواقفهم الأخلاقيّة، لأسباب سياسيّة أو وطنيّة أو اقتصاديّة أو طائفيّة، إنّما هو الظاهرة المثيرة للقلق أكثر من سواها. فسبّان أن يزول المسيحيون جسديًا أو أن يزولوا روحيًا. فما معنى بقاء مسيحيين لا يقتدون بالمسيح ولا يقيمون للإنجيل وزنًا إلاّ حين يوافقهم؟ «بهذا يعرف الجميع أنّكم تلاميذي»، فهل يُعرف المسيحيون بسلوكهم، أم بأسمائهم وأسماء عائلاتهم وحسب؟ ألاّ يمكننا القول إنّ المسيحية زالت من بلادنا على الرغم من بقاء مسيحيين لا يرضون الحياة وفق ما يريد المسيح؟ هل يبقى المسيحيّ مسيحيًا إذا قال إنّ

<p>الإخراج الفني والطباعة مطبوعة رفيفدي  Rafidi Print www.rafidiprint.com</p>	<p>جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة Orthodox Educational Society هاتف: ٥٦٧٦٥٨٩ / ٥٦٧٤٤١٨ / ٩ البريد الإلكتروني info@oes.org.jo الموقع الإلكتروني www.oes.org.jo https://web.facebook.com/Groups/330184267103467</p>	<p>رسالة المحبة إعداد وحرير اللجنة الثقافية</p>	
--	--	---	---